الزاجرين عن الكفر والفسق بالبراهين والنصايح التالين
آيات الله وشرائعه وقد نفسّر بنفوس المجاهدين الصافين للـ
القتال الزاجرين الخيل والعدو التالين ذكر الله لا يشغلهم
عنه ما هم فيه من المحاربة ورب المشارق اي مشارق الشمس او
مشارق الكواكب انا زينا السماء الدنيا اي التي هي اقرب اليكم
من دنا يدنو بزينة الكواكب بالاضافة بيانية وعلى قراءة
تنوين الزينة فالكواكب بدل منها واما ما اشتهر من ان الثوابت
باسرها مركوزة في الفلك الثامن وكل واحدة من السبعة
الباقية منفردة بواحدة من السيارات السبع لا غير فلم يقم
برهان على ثبوته واشتمال فلك القمر على كواكب واقعة في غير
ممر السيارات وممر الثوابت المرصودة لم يثبت دليل على
امتناعه ولو ثبت لم يقدح في تزيين فلك القمر بتلك الاجرام
المشرقة لرؤيتها فيه وان كانت مركوزة فيما فوقه وحفظا
من كل شيطان مارد نصب حفظا على المصدرية اي وحفظناها
حفظا اذ لم يسبق ما يصلح لعطفه عليه وقد يجعل عطفا

على

على علة دل عليها الكلام السابق اي انا جعلنا الكواكب زينة
وحفظا والمارد الخارج عن الطاعة لا يسّمّعون الى الملأ
الاعلى جملة مستانفة لبيان حالهم بعد الحفظ لا صفة
للشياطين المفهومة من كل شيطان اذ لا حفظ ممن لا يسمع
والملأ الاعلى الملائكة الساكنون في الارض وتعدية السماع
او التسمع على قراءتي التخفيف والتشديد بالى لتضمين معنى
الاصغاء مبالغة في نفيه ويقذفون من كل جانب دحورا
اي يرمون من كل جانب من جوانب السماء يقصدونه لاستراق
السمع ودحورا اي طردا مفعول لاجله اي يقذفون للطرد
او مفعول مطلق لقربه من معنى القذف ولهم عذاب واصب
في الآخرة والواصب الدائم الشديد الا من خطف الخطفة
استثناء من فاعل يسمعون اي اختلس خلسة من كلام الملائكة
فاتبعه شهاب ثاقب اي تبعه شهاب مضيء كانه يثقب الجو بضوئه
والشهاب ما يرى كان كوكبا انقض وما قيل الطبيعيون
من انه بخار دهني يصعد الى كرة النار فيشتعل

Copyright © King Saud University